

الدرس 7 | شرح الإبانة الصغرى لابن بطة | شرح الشيخ : خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمة الله -
وقال الفضيل يد الله على الجماعة ولا ينظر الله الى صاحب بدعة. وقال زائدة قلت لمنصور يا ابا عتاب اليوم الذي يصوم فيه -

00:00:00

احدنا ينتقص فيه الذين ينتقصون ابا بكر وعمر رضي الله عنهمما قال نعم. وكان الحسن يقول ليس لاصحاب البدعة ليس لاصحاب
البدعة داعي غيبة وقال عطاء ما اذن الله لصاحب بدعة في توبة. وقال ابو عبيد عاشرت الناس وكلمت اهل الكلام فما رأيت قوما
او سخ وسخا - 00:00:22

لا اقدر قدرا ولا اضعف حجة ولا احمق من الراافضة وذكرت الاهواء عند رقبة ابن مصقلة فقال اما الراافضة فانه اتخذوا البهتان حجة.
واما المرجئة فعلى دين الملوك واما الزيدية فاحسب ان الذي وضع لهم رأيهم امراة. واما المعتزلة فوالله ما خرجت الى ضيعة -

00:00:44

ظننت اني ارجع الا وهم قد رجعوا عن رأيهم وقال طلحة بن مصرف لولا اني على وضوء لخبرتكم بما تقول الراافضة. وقال مغيرة
خرج جرير ابن عبدالله وعلي بن حاتم - 00:01:09

وحنظلة وحنظلة الكاتب من الكوفة حتى نزلوا قفيسيا وقالوا لا نقيم بلدة يشتم فيها عثمان بن عفان. وقال احمد بن عبدالله ابن
يونس باع محمد بن عبدالعزيز التيمي داره وقال لا اقيم بالكوفة بلدة يشتم فيها اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 00:01:24
 وسلم وقال العوام بن حوشب ادركت من صدر هذه الامة بعض. وبعضهم يقول بعض اذكروا محسن اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه عليه وسلم لتألف عليه القلوب. ولا تذكروا ما شجر بينهم فتحرش الناس عليهم. فقال سفيان بن عيينة لا يغل قلب -
00:01:48

احد على احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كان قلبه على المسلمين اغل. وقال سفيان تلك امة قد خلت لها ما
كسبت لكم ما كسبتم. قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:09

وقال الشعبي نظرت في الاهواء وكلمت اهلها فلم ارى قوما اقل عقلا من الخشبية. وقال عاصم بن ضمرة قلت للحسن ابن علي ان
الشيعة يزعمون ان عليا يرجع فقال كذبوا لو علمتنا ذلك ما تزوج نساؤه ولا قسمنا ما له. وقال سفيان الثوري من فضل عليا على ابي
بكر وعمر - 00:02:26

قد عابها وعاب من فضله عليهم. وقال جابر بن يزيد الجعфи قال لمحمد بن علي يا جابر بلغني ان اقواما بالعراق يتولون يتناولون
ابا بكر وعمر ويذعنون انهم يحبون ويذعنون اني امرتهم بذلك. فابلغهم عني الى الله منهم - 00:02:50
بريء والذى نفسي بيده لو وليت لو وليت لتقربت بدمائهم الى الله عز وجل. ان اعداء الله لغافلون عنهم بقلة حراء مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال جابر جاء نفر من الناس الى علي بن الحسين فاثنوا عليه فقال ما اكذبكم واجرأكم على الله عز وجل
نحن من صالح قوم - 00:03:12

وبحسبنا ان تكون من صالح قومنا. وقال سليمان بن قرن الضبي كنت عند عبد الله بن الحسين بن الحسن. فقال له رجل اصلاح الله

من اهل قبلتنا احد ينبغي ان نشهد عليه بشرك؟ قال نعم الراافضة. اشهد انهم لمشركون. وكيف لا يكونون - [00:03:38](#)
مشركين ولو سألهن اذنب النبي صلى الله عليه وسلم؟ لقالوا نعم. وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ولو قلت لهم اذنب علي
[لقالوا لا ومن قال ذلك فقد كفر. حدثنا قال حدثنا ابو القاسم - 00:03:58](#)

ابو القاسم اه عبدالله بن محمد بن اسحاق مروزي قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا جعفر بن عون عن لوحدها اخبار قال حدثنا ابو
[القاسم عبدالله بن محمد بن اسحاق المروزي - 00:04:16](#)

قال اخبرنا عباس الدوري قال اخبرنا جعفر بن عون عن فضيل بن مرزوق قال سمعت عبدالله بن حسن يقول يقول رجل من
الراافضة والله ان قتلت لقرية لولا حق الجوار. وقال جابر بن رفاعة سألت جعفر بن محمد رضي الله عنه عن ابي بكر - [00:04:34](#)
وعمر رضي الله عنهم ف قال لا انا لني الله شفاعة محمد ان لم اقرب الى الله بحبهما والصلوة عليهما. وقال الحسن بن صالح سألت
جعفر بن محمد عن ابي بكر وعمر فقال - [00:04:54](#)

ابرأ من كل من ذكرهما الا بخير. قلت لعلك تقول ذاك تقية فقال انا اذا من المشركين ولا نالتني شفاعة محمد قد صلى الله عليه وسلم
ان لم تقرب الى الله عز وجل بحبهما. ولكن قوما يتأكلون بنا الناس. وقال ابو خالد الاحمر - [00:05:10](#)

سأله عبد الله بن حسن ابن حسن رضي الله عنهم عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهم ف قال صلى الله عليهما ولا صلى على من لا
[يصلى عليهما ونحن غدا براء من جعلنا طعمة - 00:05:30](#)

جعلنا طعنته. وقال محمد بن علي بن الحسين من فضلنا على ابي بكر وعمر فقد برع من سنة جدنا صلى الله عليه وسلم. ونحن
خصمائه غدا عند الله عز وجل. وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم سيأتي قوم لهم نيز يقال -
[00:05:46](#)

لهم الراافضة اين لقيتهم فاقتلهم فانهم مشركون. قلت يا رسول الله وما العلامة فيهم؟ يقال يقرضونك بما ليس فيك ويطعنون على
السلف. وقال علي رضي الله عنه تفترق هذه الامة على نيف وسبعين فرقة. شرعا فرقا تنتحد علينا وتخالف امرنا. وقال علي -
[00:06:06](#)

رضي الله عنه يهلك في رجال محب مفطر وبغض مفتر. قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال اخبرنا عبد
الملك بن عبدالحميد الميموني قال قال لاحمد بن حنبل رحمة الله عليه يا ابا الحسن اذا رأيت رجلا - [00:06:31](#)
يذكر رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوء فاتهمه على الاسلام وقال علي ابن ابي طالب قال للنبي صلى الله عليه
وسلم يخرج قبل قيام الساعة قوم يقال لهم الراافضة براء براء من الاسلام - [00:06:51](#)

قال حدثنا القاضي ابن حدثنا القاضي ابن ابن مطرف قال حدثنا محمد ابن احمد ابن محمد قال اخبرنا محمد بن احمد بن قال حدثني
ابو عبد الله المؤدب المعروف بابن شخايل قال حدثني يزيد ابن محمد الثقفي قال اخبرنا حنان بن سدير - [00:07:11](#)
عن سدير عن محمد ابن علي عن ابائه قال علي رضي الله عنه لنوف بيکالي وهو معه في السطح يا يا نوف تدری من شیعتی؟
قال لا والله. قال شیعتی الذبل الشفاء. الخمس البطون. تعرف الرهبانیة والربانیة - [00:07:31](#)

في وجوههم رهبان بالليل قصد بالنهار. اذا اذا جنهم الليل اثذروا على اوساطهم. وارتدوا على اطرافهم يخورون كما تخور نعم
وارتدوا وارتضوا على اطرافهم يخورون كما تخور الشيران في فكاك رقباهم شيعة الذين اذا شهدوا لم يعرفوا - [00:07:52](#)
اذا شهدوا لم يعرفوا اذا خطبوا لم لم يزوجوا اذا مرضوا لم يعادوا اذا غابوا لم يفتقدوا. شيعة الذين في يتواصون وفي الله
يتبادلون. يتبادلون يتبادلون درهم ودرهم وفلس وفلس وثوب وثوب - [00:08:18](#)

والا فلا. شيعة من لم يهی الرهارير الكلب ولم يطعم طمع الغراب. لا لا يسأل الناس وان مات جوعا ان رأى مؤمنا اكرمه وان رأى فاسقا
هجره. هؤلاء والله يا نوف شیعتی شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة - [00:08:38](#)

وحوائجهم خفيفة وانفسهم عفيفة. ان اختللت بهم البلدان لم تختلف قلوبهم. اما الليل فصادفوا اقدامهم يفترشون جباهم تجري
دموعهم على خدوthem يجرون في فكاك رقباهم. واما النهار فحملاء علماء نجاء - [00:08:59](#)

كرام ابرار اتقياء. يا نوف شيعة الذين اتخذوا الارض بساطا. والماء طيبا. والقرآن شعارا والدعاء دثارا قرض الدنيا قرضا على
منهاج عيسى ابن مريم عليه السلام الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:09:19

قال رحمة الله تعالى وقال الفضيل ابن عياض رحمة الله يد الله على الجماعة ولا ينظر الله الى صاحب بدعة من بنا ما ذكره رحمة الله
تعالى عما جاء من الوعيد - 00:09:43

في اهل البدع وانهم مفترون على الله عز وجل منتقصون لدين الله سبحانه وتعالى متهمون لرسولنا صلى الله عليه وسلم انه لم يبلغ
الرسالة والاجل هذا احدث في دين الله عز وجل ما ليس منه - 00:10:01

وقد جاءت الآثار الكثيرة لائمة المسلمين في التحذير من البدع واهلها فها هو الفضيل بن عياض يقول ان الله لا ينظر الى صاحب
بدعة واذا لم ينظر ربنا الى اذا لم ينظر ربنا الى احد - 00:10:23

فان ذلك عالمة شقائه وهلاكه وعذابه فان نظر الله للعبد نظرتان اما نظرة رحمة ومن نظر الله اليه فقد رحمة سبحانه وتعالى واما من
اعرض الله عز وجل عنه فهذا لعظيم وعيده ولشدة - 00:10:42

غضب الله ومقت الله عليه وقال زائدة رحمة الله تعالى قلت لمنصور من معتمد يا ابا عتاب اليوم الذي يصوم فيه احدهنا ينتقص فيه
الذين ينتقصون ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم - 00:11:03

قال نعم وكذا قال الحسن يقول ليس لاصحابي البدع غيبة اهل البدع وغيبة اهل الفسق والفسق تنقسم الى اقسام القسم الاول
ان يذكروا بما فيهم من الضلال والخرافة ومخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:21

فهذا من دين الله عز وجل من كان على طريقة مخالفة لكتاب الله ولسنة رسولنا صلى الله عليه وسلم فانه يذكر بما فيه ويحذر منه
ويبيّن حاله ويخبر انه ليس على طريق مستقيم - 00:11:43

وهذا ليس من الغيبة كذلك اذا كان مظهرا للفسق والفسق ومظهرا لما حرم الله عز وجل وعلينا بذلك فاننا نذكره بما اظهر نذكره بما
اظهر. من كان يظهر شرب الخمر - 00:12:03

قلنا فلان يشرب الخمر فلان يظهر الزنا قل يزني ولا كرامة له ولا غيبة لفاسق من هذا الوجه القسم الثاني ان يذكر بما لا صنع له
فيه اما من جهة خلق الله عز وجل - 00:12:18

وطوله وعرضه او ان يتتجاوزه الى اهله او الى غير من ليس يستحق ان يتكلم فيه فهذا لا يجوز ويبقى ان هذا من خلق الله ومن
السخرية بخلق الله عز وجل - 00:12:36

فلا يعب بصورته بل ان صورته وهي صورة وجهه قد خلق ابن ادم على صورة الرحمن فلا يقبح ولا يشبه وجهه بشيء من المخلوقات
التي تستحرق لان الله خلق ادم على - 00:12:51

سبحانه وتعالى كذلك لا يتتجاوزه الى سب اهله او سب زوجه فان هذا من الظلم والتعدى والطغيان وانما لا لا غيبة لفاسق ولا غيبة
المبتدع عند اهل العلم اي فيما عرف به من الضلال - 00:13:07

فالرافظي نقول رافظي والمبتوى المرجو يقال له مرجع والخارج يقاله خارجي وكل يسمى بما اظهر من بدعته الا ان يكون ذلك الذي
ابتدع من لم تقم عليه الحجة ولم تبلغه الرسالة - 00:13:24

وهنا قبل تعينه بهذا المدى وبهذا الضلال لابد ان يبين له ولابد ان يخبر ان يخبر بالطريق الصحيح فان اقيمت الحجة عليه واصر
وصفناه بما اظهر نسأل الله العافية والسمنة من الفسق او الضلال - 00:13:46

فهذا ما ذكره الحسن وذكره ايضا وذكره منصور رحمة الله تعالى فهذا يقول انا اذا صلى ننتقص الروافض فقال نعم لا يضرك ذلك
والروافض لا شك انه من احسن خلق الله - 00:14:03

ومن ابعد خلق الله عن الاسلام وعن الایمان بما تلبسوه بمن الكفر والضلالة ومخالفة ما عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عطاء ما اذن الله لصلاح بدعة في توبة - 00:14:18

من بنا حديث انس رضي الله تعالى عنه وان كان في اسناده ضعف ان الله حجب التوبة عن كل مبتدع او وكل صاحب بدعة وقد

اشكّل هذا على بعض على بعض اهل العلم - 00:14:34

فقالوا كيف يحجب من التوبة وهناك من المبتدة عن تاب ورجع الى الله وحسن وحسنت توبته هذا الحكم خرج الغالب خرج مخلد مخرج الغالب فمن كان على طريق الضلال وعلى مخالفه السنة فانه قد زينه الشيطان عمله - 00:14:47
وظن انه على هدى وانه يسير على وفق ما يريد ربنا سبحانه وتعالى. فهو لایة من بدعته لانه يظن على انه على هدى وعلى حق بخلاف اصحاب الذنوب والكبائر - 00:15:08

فانهم يعلمون انهم مخطئون فهو بين الحين والآخر يردد انه سيتوب الى الله عز وجل. اما المبتدع فانه لا يتوب الامر الثاني ايضا انها من انها عقوبة من من عقوبات الله عز وجل على ذلك المبتدع. ان الله يحرمه توفيقه ويحرم من التوبة والرجوع الى الله عز وجل.
وكما جاء في - 00:15:22

في احاديث الخوارج قال يمرقون من الدين ثم لا يعودون اليه ثم لا يعودون اليه وهذا دليل على انه اذا خرج لا يعود وهي عالمة على ان كل صاحب بدعة اذا تلبس بدعة وسار عليها انه لا يعود على اتباع السنة وان رجع - 00:15:46

من رجع الى السنة فانه تبقى به لوثات تلك البدعة. وهذا تشاهده وتلاحظه في كثير من كان على طريقة لاهل الضلال والبدع والخرافات اما ان تبقى به نوثات في اصوله او لبوثات في فروعه متربطة من البدعة السابقة - 00:16:07

لكن قد يحصل التوبة وقد يرجع العبد الى الله عز وجل لكن في الحكم الاغلبي وفي الاكرم من هؤلاء واهل الضلال البدع انهم لا يتوبون فقال ابو عبيد رحمه الله تعالى عاشرت الناس - 00:16:27

وكلمت اهل الكلام فما رأيت قوما او سخا ولا اقدر قدرا ولا اضعف قدرا ولا اضعف حجة ولا احمق من الرافضة وصدق رحمه الله وهذا الامام عندما يقول شرط الناس وحالاتهم لا يقول ذلك البخا عشرة او عشرات وانما صبر احوال اهل البدع وصبر احوال اهل الضلال فيقول ما رأيت - 00:16:40

او سخا وسخا واقدر قدرا واحمق من الرافضة وصدق رحمه الله ومن نظر في كتب الروافض ونظر ما يقولونه من ومن ضلالهم عرف انهم كما قال الشعبي لو كانوا من الطير لكانوا رخما ولو كانوا من البهائم لكانوا حميرا - 00:17:05
صدقوا رحمهم الله تعالى لانهم لا عقول لهم. وعندما تقرأ في كتب علمائهم الذي ينتسبون الى العلم ترى عندهم من الخرافات التي لا تصدق العقول. ولا تقبله - 00:17:25

النفوس من ذلك الشيء الكبير. فهم يفسرون كلام الله عز وجل باهوائهم وبارائهم. فيقول قائلهم كل اية في كتاب الله تدعو الى توحيد الله وتخبر ان من خالفه فهو مشرك كافر انما ذلك في ائمة اهل البيت في ائمة اهل البيت بل يقولون - 00:17:41

ان جميع الرسل والانبياء ما اصابتهم من مصيبة ولا ولا عقوبة الا لانهم لم يجزم بولاية ولاية علي واهل بيته حتى ان عمر وحتى ان يذكر الكليل وغيره في ان ادم عليه السلام ادم عليه السلام ان دخل عليه السلام صلی الله عليه وسلم الجنة ومعه فاطمة ومعه علي - 00:18:01

الحسن والحسين فلما دخل عليه حسدتهم ادم ولم يقر بامامة علي فاخراج فانتشرت الجنة عليه وتساقطت عليه الاوراق نزع من نوره الذي كان اكتسي به حتى تاب الى الله واقر بامامة علي وهي معنى قوله فتلقي احد من ربه كلمات فتاب عليه قال - 00:18:23

الكلمات التي تلقاها ادم عليه السلام من ربها هي انه اقر بامامة علي. هذا الكلام لا يصدقه الا من فقد عقله الا من فقد عقله بل يقولون ان نعس انما ان نوح عليه السلام انما نجا يوم نجا من الطوفان والغرق حساب انه دعا الله بالبيت - 00:18:43

كذلك موسى وكذلك عيسى وكذلك يوسف فهم في باب التوحيد مشركون كفار يعتقدون في انهم انهم ينفعون ويضررون ويحيون ويموتون وانهم هم الذين يديرون هذا الكون. فكما ذكر لهم او سخ الناس واقدر الناس. ومن - 00:19:03

نظر في كلامهم رأي في ذلك في اصولهم وفروعهم ما تشيب له مفارق الولدان من شدة الضلال ومن شدة الخرافات نسأل الله العافية والسلامة. قال ايضا وذكرت وذكرت - 00:19:23

عند رقبة ابن مثقلة رضي الله تعالى عنه فقال اما الرافضة فانهم اتخذوا البهتان حجة وهذا وصف بليغ دقيق ان دينا الرافضة قائد

على اي شيء على الكذب على الكذب والافتراء. فكل دينهم الا ما وافق اهل السنة فيه فهو قائم - [00:19:38](#)
الكذب والافتراء والدجل والخرافة واما المرجية فعلى دين الملوك الروافض دين خرافه ودين كذب وافتراء. المرجية دائمًا يديرون في ذلك من؟ في ذلك في ذلك السلاطين والملوك. فهو يسعى دائمًا الى ان يعطي الدين - [00:19:58](#)

الالحاد وللسلطان على القالب الذي يريدوه وهؤلاء من اشد الناس ضررا على اهل السنة المرجى الذين هم على هذا الوصف هم اشد الناس ضررا على عوام المسلمين. لأن عوام المسلمين لا يفهون دين الله ولا ولا يعرفونه. وانما يحسنون الظن - [00:20:20](#)

لهؤلاء العلماء الذين يشار بالبنان فاذا حسنا الباطل وزينا ما يفعله الفاجر والظالم والمجرم وجعلوا فعله الذي هو يخالف كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلوا في قالب الدين وجعلوا وجعلوا ضلاله هدى وجعلوا خرافته صوابا كان - [00:20:40](#)
هذا من اعظم من اعظم الخطر على عوام المسلمين. وهذا نشاهد في زماننا بكثرة نشاوي زماننا بكثرة نسأل الله العافية والسلامة اما الزيدية اتباع زيد ابن علي ابي الحسين فاحسبوا ان الذي وضع لهم رأيهم امرأة وهذا تنقص انه دين قائم على ضعف على نص - [00:21:00](#)

وانه يقول واحسبوا الذي وضع لهم هذا الرأي وهذا الدين امرأة وخاصة المرأة لأن المرأة ناقصة عقل وناقصة دين وذلك الزيدية بطوائفها الجارودية الصالحية وغيرهم. هؤلاء عندهم من الضلال الشيء الكبير. وهم يشتراكون - [00:21:22](#)

الجارودية وغيرهم يشتراكون في تكفير الشیخین ابی بکر وعمر ولذلك هم على مذهب المعتزلة لأن زید ابن علی بن حسین كان على مذهب واصل بن عطاء وهو معتزلي بحث زید بن علی بن حسین كان معتزلي بحث. واما اصوله فعند من الاصول من الضلال الشيء الكثير فهو عليه شيء من - [00:21:42](#)

لك هم والاثنى عشرية يلتقطون في كثير من الاصول الفاسدة من جهة الائمة ومن جهة تكفير الصحابة ومن جهة تكفير من خالفهم هذا هو الذي عليه مذهب واما من يظن انهم اقرب الناس الى اهل السنة وانهم على وان الخلاف بينه وبينهم هو خلاف فرعي فهذا ليس بصاحب وهو من الضلال والخرافة بل هم - [00:22:02](#)

مخالفون لنا اصولا ومخالفنا في فروع هذه الشريعة. واما المعتز يقول يقول رحمه تعالى واما المعتزلة فوالله ما خرجت الى ضيعتي فظننت اني ارجع الا وهم قد رجعوا عن رأيهم. يقول والله ما خرجت الى ارض الله يزرعها - [00:22:24](#)

ما خرجت الى ضيعتي الا وظننت انهم سيرجعوا عن رأيي. لماذا؟ لانه رأي لا يقوم على حجة ولا على دليل وانه رأي اذا اذا تبصر فيه العاقل وتأمله واعاد النظر فيه حمله ذاك عليه شيء على ان يرجع عنه ولكن هذا مكر الله - [00:22:44](#)

عز وجل لمن خالف الكتاب والسنة وسعى في مخالفتها. وقال طلحة المصرف رحمه الله تعالى لولا اني على وضوء لخبرتكم بما تقول الرافضة. لولا اني على وضوء اي ان كلامهم حدث اي ان كلامهم حدث. فلو اخشى ان - [00:23:04](#)

انني ابني ابطل وضوئي بهذا الحدث وهو ذكر الروافض وذكر ما علي من المعتقد لخبرتكم لكنني لا اريد ان اجدد وضوئي فشبه شبهه كلام الرافضة بالحدث الذي كالغائط او البول او ما شابه ذلك لانه كلام رديء وكلام سيء كما بل هو - [00:23:22](#)

واسوا من هذا البول ومن هذا الغاز لأن هذا نجاست تلقى اما كلامهم فكفر بالله عز وجل وسب لخيرة خلق الله سبحانه وتعالى وقال مغيرة رحمه الله تعالى خرج جرير ابن عبد الله - [00:23:42](#)

وعلي بن حاتم وحنظلة الكاتب رضي الله تعالى عنه من الكوفة حتى نزلوا قرفيسيا وقالوا لا نطيل بلدة يشتم فيها عثمان بن عفان وهذا لما تولى وقويت شوكة الشيعة واصبح هناك من يسب عثمان رضي الله تعالى عنه لان الزمن الاول - [00:23:58](#)

هناك طائفتان طائفتان من النواصب تسب عليا رضي الله تعالى عنه واهل بيته. وطائفتان من الشيعة يسبون علي رضي الله تعالى عنه يسبون عثمان رضي الله تعالى عنه ويسبون ايضا معاوية بن ابي سفيان وعن العاص من كان معهم. فهؤلاء الصحابة وهم - [00:24:18](#)

طالعة عدي بن خاتم والمغيرة وحنظلة الكاتب لما سمعوا ان عثمان رضي الله تعالى عنه وهو احد العشرة من بشر الجنة وهو الذي استحق منه الملائكة وهو الذي اهله من الصفات والخصال الشيء الكثير لما سمعوا لما سمعوا انه يسب في بلاد الكفر خرجوا من

قيسيا حتى لا يسمعوا من يسب خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويؤخذ من هذا ان العبد اذا كان في دار يظهر فيها وينتشر فيها ويشتهر فيها الفجور والفسق والكفر ويشتهي فيها سب خيرة خلق الله انه يهاجر عن - 00:25:02

هذه الارض وقد فعل ذا كثير من اهل العلم خرموا من الكوفة الى الشام لما انتشر في الكوفة سبوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وخرج بعض اهل ایضا لها سب علي رضي الله تعالى في الزمن الاول فهذه سنة باقية الى قيام الساعة متى ما وجدت مكانا - 00:25:22

يسب في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويقدح فيه في دين الله عز وجل فان المسلم يسلم بدينه ولو ولو حصله باتباع شعب شعث الجبال وبطون الاودية فرارا بدين الفتنة لكان ذلك به حي وله اسلم. وقال احمد ابن - 00:25:41

عبد الله بن يونس باع محمد بن عبد العزيز التميمي داره باع محمد ابن تيمية داره وقال لا اقيم بالكوفة بلدة يشتروا فيها اصحاب ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال العواد بن حوشب رحمه الله تعالى ادركت من ادركت من صدر هذه الامة وبعضهم يقول بعض - 00:26:01

وهذه مسألة اخرى غير المسألة التي مضت وهي مسألة ما موقف المسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما هو موت مسلم التي جرت بين علي وعاوية وما حصل مع عثمان رضي الله تعالى عنه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وما حصل من نزاع وخلاف وقتال بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:21

الناس في هذا المقام يختلفون منهم من اجرى لسانه واجرى قلمه سبا وقدحا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا شك انه من اهل البدع والضلالة المقام بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم من - 00:26:44

من غالب الطائفة على طائفة واخذ يظلل هؤلاء ويسب هؤلاء ويبعد الطائفة الاخري. وهذا ايضا على ظلال ومنهم من جعل ذلك فرصة للقدح في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان الصحابة وان الصحابة ليسوا بعدول وان اخبارهم غير موثوقة - 00:27:01

ان اعمالهم ليست بحججة لأنهم كانوا على ظلال وعلى مطعم من مطامع الدنيا. اما اهل السنة قاطبة اهل السنة متفقون مجمعون على ان جميع ما شجر بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان موقف المسلمين ان يكف عنه وان يكف عن شجارهم وان - 00:27:22

ولهم ويعلم ان الله عز وجل قبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم وان لهم من الحسنات العظيمة الكثيرة ما وفي تلك السينيات وتغفر تلك وتغمر تلك السينيات. وما احسن ما قاله عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى عندما قال وقد - 00:27:42

ذكر عنده شيء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك أيام طهر الله عز وجل ايدينا من الخوف فيها فلنطهر السنننا من ذكر اي اننا نطهر السنننا من الخوف في هذه الاحداث التي قد توغر الصدور وتتمأ القلوب اما - 00:28:02

بترجيح طرف او شحنة وبغضنه على احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن مع هذا ايضا اذا انتشرت الروايات الفاسدة والروايات كاذبة وجب على اهل العلم ان يبينوا الصواب والصحيح من هذه القصص وان يذكروا التاريخ على على ما هو عليه دون - 00:28:22

افتراء ودون كذب ولا شك ان للسنة ايضا في خلاف علي وعثمان في معاذ رضي الله تعالى عنهمما ان اهل السنة يرون ان ايا كان على الهوى على الهدى وانه كان هو على الصواب وان معاوية كان مجتهدا وكان باغا رضي الله تعالى عنه لكن بغيه كان على - 00:28:42

على تأول وعلى اجتهاد فهو مأجور لاجتهاده وتأوله وعثمان وعلي له اجره له الاجر مرتبين لان له هو الذي اصاب. اما معافي فله اجر واحد. وايضا له من الحسنات ما يغفر الله عز وجل له. هذا الخطأ او هذا - 00:29:02

الرأي الذي قال فيه الصحابة ودليل ان علي هو الذي على الحق قوله صلى الله عليه وسلم لعمار تقتل الفئة الباغية تقتل الفئة الباغية اي الذين مع عثمان ومع الذين معاوية رضي الله تعالى عنه - 00:29:22

ومع ذلك كان معاوية يحمل هذا الحديث على ان الذي يقتل عمار هم الذين اتوا به فألقوا به بين سيفينا هم الذين قتلوا

فيحمل حيث على من؟ على علي رضي الله تعالى وشيعته هم الفئة الbagieة لأنهم هم الذين حملوا عمار واتوا به ليقتل بآيدينا -

00:29:35

وهذا ليس بصحيح وإنما الصواب أن الفتنة الbagieة هي التي هي قتلت عمار وهم معاویة ومن كان معه رضي الله تعالى عنهم. يقول العوام ادركت من صدر هذه الأمة اي من التابعين وكبار التابعين وبعدهم يقول بعض اذكروا - 00:29:55

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نذكر محسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأتى على القلوب ولا تذكر ما شجر فتحرش الناس عليهم وهذا منهج شديد على ان الداعية ومعلم الناس الخير انه لا يجوز له - 00:30:14

ان يذكر بين العوام ما شجر بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويجعل له حلقات حلقات فيما وقع بين الصحابة رضي الله سأل عنهم يسمع عوام الناس فان هذا من علامه اهل البدع وهو مخالف لهدي سلف هذه الأمة فانهم كفوا - 00:30:34

عما شجر من الصحابة وترضا عنهم جميعاً وترجموا عليهم جميعاً. وعلى هذا يحذر من الاشرطة او الحلقات والبرامج التي تذكر فيها فتنة علي ومعاویة رضي الله تعالى عنه وما فيها من القتال وما فيها من السب واللعن فان هذا مما يوغر الصدور - 00:30:54

ويملؤها حقداً او اهلاً او يميل بشيء من الشحناء والبغضاء على بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال سفيان بن عيينة رحمه الله لا يغل قلب احد على احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا كان قلبه على المسلمين اغل. هذا - 00:31:14

يعني اذا رأيت او سمعت من يغل قلبه على احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم ان قلبه اغل على جميع المسلمين. لانه اذا لم اذا لم يمنع قلبه من الحقد والغل على خيرة اهل الاسلام - 00:31:34

فانه سيحمل ذاك على الغل على جميع المسلمين. وهذا واضح وبين للروايات. الروافض عندهم اهل الاسلام هم اشر خلق الله ويبغضونهم ويعادونهم ويستبيحون دماءهم واعراضهم واموالهم ما لا تفعله اليهود ولا تفعله النصارى ولا الوثنيون لشدة - 00:31:52

عداوة وبغضهم لاهل الاسلام لعنهم الله. فهذا كالميزان انك اذا رأيت احد يتنقص اصحاب النبي وسلم فاعلم انه غالب على جميع المسلمين ولذلك يقول بعض السلف يقول بعض اهل العلم - 00:32:12

وذكر ذلك لابي زرعة ان معاذ رضي الله تعالى عنه هو ستر الصحابة فمن هتكه فقد هتك ستر الصحابة وهو باب من دخله دخل الى ما ورث من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتبتدا سلسلة سب الصحابة بمعاویة ولا تنتهي الا بابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه

00:32:27 -

وسبو الصحابة ولعنهم على وجه العموم نسأل الله العافية والسلامة جميع الصحابة عدوا اهل العلم من المكفرات اما تكفير الشيوخين على وجه الخصوص فهذا كاف عند عامة العلم اما الذي يكفر الصحابة فهذا كافر بالاجماع ولا اخر العلم في كفره لانه كذب خبر الله

عز وجل وخبر - 00:32:47

صلى الله عليه وسلم. وقال سفيان ايضاً تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبتم. قال لهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. والا يسلكه اهل الزندقة - 00:33:07

والضلال من مسالك لمحاربة الدين. الافساد في الدين والقبح في الدين انهم اتوا الى حملته وحملة الدين هم من؟ هم اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم. فاذا قدحت في الحامل قدحت في المحمول فهو طريق للزندقة طريق - 00:33:21

للزندقة انهم يقدحون في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وليس المقصود والقذف الصحابة ذاتهم وانما المقصود هو القبح بذلك الدين الذي حمله الصحابة فنحن لم يبلغنا هذا الدين الا عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهم الذين سمعوا القرآن من رسول الله

صلى الله عليه وسلم وحفظوه كاملاً ونقلوه لنا كاملاً - 00:33:41

هكذا في جميع ما ورد من كتاب الله ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم انما جاءنا هذه او جاءتنا هذه الصحف وهذه المرويات من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قدحنا في حملة هذا العلم فاذا قدح هؤلاء في حملة هذا العلم فانهم سبقدحون في المحمود

لأنه اذا قال هذا ليس بعد - 00:34:01

فكل ما يرويه ليس بمقبول وليس بحججة. فانتهى قوله الى انه كما قال ابو زرعة انما ارادوا بذلك القبح في لان القبح في

الحامل قدحا في الدين الذي حمله أولئك الصحابة - 00:34:21

وقال الشعبي رحمة الله تعالى ظرت في الاهواء وكلمت اهلها فلم ارى قوما اقل عقلا من الخشبية الخشبية هم الروافض لعنهم الله عز وجل وهم طرب من الرافة لرافة لانهم قاتلوا مرة بالخشب قاتلوا بالخشب فسموا بالخشب وقيل - 00:34:38

انهم يزعمون انهم لا يقاتلون بالسيف حتى يخرج الامام المعصوم. وهذه الطائفة الان لا وجود لها. فمع غيره يقاتل الخشب. وقيل للذين حفظوا خشبة زيد لعلي حين صلب وهم اصحاب المختار ابن ابي عبيد هذا هم الخشبية اقل عقولا بل كما قال هو ايضا قال انه لو كان من الطير كانوا رحما ولو كان من - 00:34:58

لكانوا حميرا وصدق رحمة الله تعالى وقال لهم شر الخلق والخلية ما وطئت الارض ما وطئت اه او ما وطأ الارض اقدام شر من اقدام الروافض لعنهم الله وقال عاصم ابن ضميرة قلت الحسن بن علي ان للشيعة يزعمون ان عليا يرجع. ولذلك كان بعضنا اذا مر - 00:35:18

مسحها به سلم على السحاب سلم على السحاب واعتقدوا ان السحاب فيه علي رضي الله تعالى عنه بل ذكر غير واحد من ائمة الرافة ان ان الصواعق وهذه البروق وهذه السحب انما تجري بامر علي. وان علي هو الذي يسيرها وهو الذي يجريها وهو الذي يغلب بها - 00:35:43

هو صوته الذي يجر وصوته الذي يضرب. وهذا لا شك انه من الكفر بالله عز وجل. فقال كذبوا. يقول الحسن كذبوا لو الا بذلك ما تزوج نساؤه ما تزوج نساؤه ولا قسمنا ما له. فائمة اهل البيت - 00:36:05

الحسين والحسن وعلي بن الحسين ومحمد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد كلهم على من على طريق صواب الا الا زيد بن علي الحسين فكان على طريقة آآ المعتزلة في معتقده وعلى ظلاله. اما جعفر بن محمد وجعفر الصادق ومحمد الكاظم وموسى ابن علي وهؤلاء - 00:36:23

كانوا على طريقة اهل السنة والجماعة وكانوا يتبرأون من هؤلاء الروابط وقال سفيان الثوري رحمة الله تعالى من فضل عليا على ابي بكر وعمر فقد عابهما وعايا فضلهم عليهما وجاء عن سفيان انه قال - 00:36:48

من فضل عليا على ابي بكر فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. بل علي رضي الله تعالى عنه قال لا اوتى برجل يفضلني على بكر الا جلدته جلد المفترى جاء في البخاري وجاء ايضا في الصحيح البخاري ايضا انه سأل ابن الحلف يا يا ابتي من افضل الناس؟ قال وكر. قلت ثم من؟ قال عمر - 00:37:05

عمر قلت ثم انت؟ قال خشيت ان يقول الثالث عثمان فقلت ثم انت؟ قال انما انا امرء من المسلمين. فهو يرى ان ابا بكر هو افضلهم وان عمر بعده وهو يرى ايضا ان عثمان افضل منه رضي الله تعالى عنه وكان يزدرى نفسه رضي الله تعالى عنه. واهل السنة كانوا في الزمن الاول - 00:37:29

بعض اهل السنة كان يتوقف في بين علي وعثمان فكان من اشيعته من الشيعة من يرى ان عليا افضل من عثمان ومنهم من يرى ان عثمان افضل من علي. واما من جهة الخلافة فاهل السنة مجتمعون على ان عثمان اولى - 00:37:49

لا بالخلافة بن علي وانما حتى الخلافة في مسألة التفضيل وال الصحيح ايضا ان عثمان افضل وهو الخليفة وهذا الذي انعقد عليه اجماع اهل السنة كان بعضهم يتوقف في هذه المسألة ثم نقل الاجماع على ان افضل الصحابة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 00:38:09
اما المتشيع الاولون كانوا يفضلون علي على عثمان كانوا يفضلون علي على عثمان وكان الروافض زمن الاول الروافض لعنهم ليسوا الغالية كانوا يرون علي احق بالخلافة من ابي بكر رضي الله تعالى عنه. اما غالبية الروافض الذين في زمان فهؤلاء يسمى بالغالى يسمون بالغالى ولا يسمون - 00:38:29

بالروايع اللي هم الروافض لكتهم الروافض الغالية وعلى هذا نقول ما جاء عن شيخ الاسلام ابن تيمية من من تجويز الزواج من الرافة على من يرى ان علي افضل من ابي بكر الصديق وانه اولى بالخلافة. واما من اشرك بالله واعتقد ان ائمة ينفعون يضرورون وانهم يحيون ويموتون - 00:38:49

يدبر الكون فهو لاء هم الغالية الذين هم كفار مشركون بجماع في اجماع العلم وان نكاح نسائهم لا يجوز وان نجاحهم ايضا لا يجوز
والعقد الذي يقوم على هذا النكاح عقد فاسد وباطل - 00:39:10

وجاء ايضا مثل هذا القول عن الدارقطني رحمة الله تعالى فقال من فضل عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار وكان جاء عن سفيان وصدق فابن عوف رضي الله تعالى عنه لما اراد ان يباع العثمان يقول اخذت ثلاث ليال استشير الصغير والكبير واسأل الناس فلم اراهم يفضلون على عثمان - 00:39:27

احد اي جميع الزوج الاول كان ابن عوف يقول لا اراهم يفضلون على عثمان احد فدل هذا ان اجماع القرن الاول على ان عثمان اقوى من علي وهذا الاجماع هو اجماع صحيح واما الخلاف الذي وقع بعده فلا يلتفت اليه. وقال جاء ابن يزيد الجعفي رحمة الله تعالى - 00:39:48

قال محمد بن علي يا جابر يقوله جابر الجعفي وهو متراكب الحديث ليس بحججة قال لي يا محمد البخاري محمد ابن علي يقول جابر وهو من الشيعة ومن المترکین الضعفاء قال لمحمد علي يا جابر بلغني ان اقواما بالعراق يتولون ويتناولون - 00:40:08
ابا بكر وعمر يعني هم يتولون ويتناولون لكنهم يتناولون ابا بكر وعمر ويزعمون انهم يحبون ويزعمون اني لهم بذلك هنا يقول جع جابر يقول محمد بن علي بن الحسين وهو ما يسمى بمحمد محمد آا محمد - 00:40:28

ابو جعفر الصادق ومحمد الكاظم قال ويزعمون انهم يحبون ويزعمون اني امتهم بذلك. فابلغهم قال لي الى الله منهم بريء والذي نفسی بيده لو وليت اي وليت امر الخلافة او وليت امر اماراة او كان ولاية عليهم - 00:40:46
لتقربت بدمائهم الى الله فتقربت بدمائهم الى الله ان اعداء الله لغافلون عنهم بقلة حراء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ان هؤلاء ليسبونهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. في من اصحابه بكر وعمر وعثمان وهؤلاء كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:41:06

وكانوا يقاتلون معه اعداءه صلى الله عليه وسلم. فهذا يقول ابن جعفر يقول محمد بن علي بن حسين لو وليت لتقربت بدماء الله ولا يتقارب بدم الا من كان كافرا لو كان مسلما ما تقرب بدمه فدل هذا على ان الروافض الذين - 00:41:29

تبرظون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويکفرونهم ان تعفى ان محمد بن علي بن حسين كان يرى وجوب قتل اما ان يكون قتل لرديهم واما ان يكون قتلهم - 00:41:49

تعزيرا وردعا لغيرهم. وقال جابر جاء نفر جعله من الناس الى علي بن الحسين زين العابدين فاثروا عليه فقال ما اکذبكم واجرأكم على الله عز وجل. نحن من صالح قومنا وبحسبنا ان نكون من صالح قومنا. اي علي ابن الحسين - 00:42:02
اولئك الذين جاءوا يمدحونه ويطرونه ويقولون فيما ليس فيه ويرفعونه فوق منزلته التي هو اعلم بنفسه منها منه يقول ما اکذبكم وما اجرأكم حسبنا ان نكون من صالح قومنا. هذا الذي يکفيانا وهذا الذي نسعى اليه ان نكون من الصالحين. اما ما تعتقدوه فيما - 00:42:24

من اتنا نفع او نضر او ان لنا آعلم لا يعلمه الا اهل البيت او ما شابه ذلك. فهذا من اعظم قال ايضا قال وقال سليمان ابن قرم وهو الضب وهو ضعيف الحديث قال كنت عند عبد الله ابن ابن الحسين ابن الحسن فقال رجل - 00:42:48
ضحك الله من اهل قبلتنا اصلاح الله من اهل قبلتنا احد ينبغى ان نشهد عليه بشرك قال نعم الرافضة اشهد انهم لمشركون. وكيف لا يكونون مشركون ولو سألتهم اذنب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالوا نعم. وقد غفر الله - 00:43:07
الله له ما تقدم من ذنب ما تأخر وقل ولو قلت لهم اذنب علي لقالوا لا. ومن قال لك فقد كفر. فهذا هنا يقول عبد الله بن الحسن بن الحسن كفر الرافضة ووصم بانهم مشركون لاجل انهم وصفوا النبي بذنب وعلى لا بذنب - 00:43:25

مسألة وقوع وقوع الذنب من النبي صلى الله عليه وسلم هذه مسألة ليست مسألة يتبني عليها تكفير الا اذا انبني عليها تکذيب خبر الله بمغفرة الذنب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. اما مست هل يقع النبي في الذنب؟

هذه مسألة نقولها اهل السنة؟ نقول نحن يقع - 00:43:44

في الصغار لكته لا يقر عليها ولا يعاقب عليها ابدا. فان الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. اما الذنب فقد فقد يقع من الرسول الى النبي فادم عصى ربه وغوى - 00:44:04

ويونس ايضا وقع بالذنب ومحمد صلى الله عليه وسلم عندما عندما قبل آآ يعني عندما قال الله عفا الله عنك لما اذنت لهم عندما عاتبه في ابن ام مكتوم عبس وتولى ان جاءه الاعمى ومالك الا يزكي مثل ايات هذه فيها عتاب وانه وقع في خطأ وانه وقع في امر - 00:44:19

لم لم يضره ربنا عليه سبحانه وتعالى. فوقوع الذنب الصغيرة خاصة لانه قال انه ليغال على قلبي واني لاستغفر الله واتوب اليوم اكثر من مرة لكن نقول اذا وقع في الذنب فان الله لا يقره عليه اولا. والامر الثاني ان الله يغفر له سبحانه وتعالى. من قال ان الله لا يغفر - 00:44:39

محمد نقول كفرت بالله عز وجل لماذا لانك كذبت خبر الله. هنا كفر الروافض عند عبد الله بن الحسين من جهتين. من جهة تكذيب خبر الله عز وجل ومن جهة تفضيل علي على علي النبي صلى الله عليه وسلم. من - 00:45:01

عليه وسلم كفر لتكذيبه ايضا بخبر الله عز وجل وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن قال ان الله لا يغفر ذنبه فهو كذلك كافر بالله عز وجل وقال ايضا رحمة الله تعالى حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي قال اخبرنا عباس الدوري قال اخبر

جعفر ابن عون - 00:45:16

عن فضيل بن مرزوق قال سمعت عبدالله بن حسن عبد الله بن حسن بن عبد الله بن حسن يقول لرجل الرافضة والله ان لقد

ان قتلك لقربى ان قتلى لقربى لولا حق الجوار اي ان قتلى لما قمت به من الكشر لقربى لكن يمنعني من - 00:45:37

انك جار انك جار لي. ولكن اذا كان الرجل مظهرا لسب او مرتکبا كفرا صريحا واضحا بينما سب الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يمنع من قتله كونه جارا لا يمنع من قتله كونه جارا بل لا بد من اقامة حكم الله عز وجل لكن هل لاحد ان يفتات - 00:45:58

سنبوت نقول هذه مسألة تبني على مسائل اخرى. الذي يعني هنا ان عبد الله بن حسن قال لرجل والله ان قتلك قربة ودليل على ان ائمتهم ويعتقدون وجوب قتلهم وانهم مارقون خارجون من دائرة الاسلام - 00:46:18

وقال ايضا وقال يا ابن الرفاعة سألت جعفر محمد رضي الله تعالى عنه رضي الله سأله جاء محمد رضي الله عنه عن ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم فقال لا انا لشيء لا انا لشيء لا انا لشيء لا انا لشيء - 00:46:42

ان لم اتقرب الى الله بحبهما والصلوة عليهما. يقول جعفر الصادق اي حرمت شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة ان لم اكن محبا متقربة الى الله عز وجل بحبهما والصلوة اي الصلاة الثناء عليهما. وابو بكر هو جد اياها هو جد جعفر الصادق من جهة امه. وقال

- 00:46:58

ابن صالح سأله جاء محمد عن ابيك وعمر فقال ابرا من كل من ذكرهما الا بخير. كل من ذكرهما الا بخير فانا ابراء من كل من ذكرهما بغير الخير كل من ذكر بشر ابا بريء الى الله عز وجل منه. قلت لعلك تقية - 00:47:19

قال ابا اذا من المشركين. ابا اذا المشركين ولا نالتني شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ان لم اتقرب الى الله عز وجل بحبهما ولكن قوما يتأكلون من الناس وهذه المشكلة وهي مشكلة - 00:47:37

ان ائمة اهل البيت في الزمن الاول انهم لا يظهرون كفراهم بسبب اي شيء قالوا ييزعمون انهم كانوا يستعملون التقية. وهذا ترى عندما تقرأ في كتب الروافض. تقرأ انه لماذا لم يفعل اللائمة - 00:47:52

والحسين والحسن وهم لم يفعلوا شيئا مما فعله قالوا كانوا في ضعف وكانوا لا يستطيعون ان يوضح من دينهم وكانوا يستعمل التقية مع عامة الصحابة وال المسلمين وهذا لا شك انه كذب وافتراء. فعلى رضي الله تعالى يتميز باي شيء - 00:48:09

يتميز بالشجاعة ويتميز بالقوة وكان لا يبالى اذا علم الحق ان يقوله رضي الله تعالى عنه فهم يقدحون في علي ويصفونه بالجب

والخور ويفترون عليه باقوال وافاعيل باطلة وكاذبة وقال ابو خالد الاحمر سألت عبد الله بن حسن بن حسن رضي الله عنه معا الالك عمر فقال صلي الله علیهم - [00:48:27](#)

ولا صلی على من لا يصلی عليهم. ونحن غدا براءاء ممن جعلنا ممن جعلنا طعمته. اه هذا دليل ايضا اخر ان ائمة اهل البيت كانوا يحبون ابا بكر وعمر ويدعون لهم ويصلون عليهم ويثنون عليهم ويرون حبهم قربة - [00:48:54](#)

وان نتوليهم من من الدين بخلاف اتباعهم من الروافض لعنهم الله. وقال محمد بن الحسين من فضلنا على ابي بكر وعمر قد برأ من سنة جدنا ونحن خصماً وعنه قال ابي طالب قال للنبي صلي الله عليه وسلم سبأتي قوم لهم نبذ تبرأون من هؤلاء الروافض. قال رضي الله تعالى عنه وقال ابي طالب قال للنبي صلي الله عليه وسلم سبأتي قوم لهم نبذ يقال لهم الراافضة او لا سموا بالرافضة قيل ان تسمية بالرافضة انهم رفظوا زيد ابن علي عندما قاله تبراً من ابيك عمر قال - [00:49:14](#)
00:49:34 او ارفضوا لكم من قال بل ارفض من رفظهما فتولى عنه اصحابه وسمي من تولى عنه بالروافض. وبقيت هذا الاسم لانهم كانوا يرون ان علي ان علي اولى بالخير كالصديق وانه لابد من البراءة من ابي بكر وعمر فسموا بهذا الراافض وهذا دليل على ان الراافضة سبب تسميتهم هو البرامج - [00:49:57](#)

عمر وان الغالي هم الذين اعتقادوا في ائمتهم انهم ينفعون يضرون من دون الله عز وجل. ولذلك هذه مسألة يحتاج ان يتتبأ لها طالب العلم وهي هل يعقل ان شيخ الاسلام وبعضهم لانني سمعت الان من يجوز النكاح الراافضية؟ ومن يرى ان ان الروافض باقون في دائرة الاسلام وان اسم الاسلام يشملهم وهذا لا شك انه من الضلال ومن ابعد ما يكون على الحق لأن قد ارتكب النواقض الاسلام ما لا يمكن حصره وعدوا نواقض كثيرة من تأليه علي وتأليه ائمة البيت واعتقادي في من - [00:50:23](#)
[00:50:43](#) من دون الله فاشرك في توحيد الربوبية واترك توحيد الالوهية وافتروا على الله الكذب وقدفوا عائشة وحرفوا القرآن وسبوا اصحاب النبي فهذه مكفرات كثيرة يخرجون بها من ذات الاسلام. وانما اجاز شيخ الاسلام للزواج من الراافضية على الصورة التي ذكرته قبل قليل وهي - [00:51:03](#)

على الروافض الذي كانوا يرون البراءة من ابي بكر وعمر وهؤلاء ايضا ضلال وابتداة بالاجماع وانهم اذا كفروا ابا بكر وعمر على الخصوص فانهم ايضا كفار لا يجوز نكاح نسائهم ولا نكاح رجالهم. وقال ايضا قال علي سبأتي قولهم نبذ ليقالهم الراافضة - [00:51:23](#)
اين لقيتهم؟ فاقتلهم فانهم مشركون. قلت يا رسول من على ومن على فيهم؟ قال يفرق قال يقرضونك بما ليس فيك ويطعنون ويطعنون على السلف. هذا الخبر ليس ب صحيح. خبر ليس ب صحيح وهو حديث باطل. لكن معناه صحيح. فان - [00:51:42](#)
حفظه كفار مشركون وهم بريئون من الاسلام بريئون من الاسلام ومن السنة وهم يطعنون في سلف الامة و يجعلون لعلي وشيعته واهل بيته ما ليس الا يجعله ما هو لله سبحانه وتعالى. وقال وقال رضي الله تعالى عنه تفترق - [00:52:01](#)
هذا الامة على نيف وسبعين فرقه شرعا فرقه تتحل علينا وتخالف امرنا هذا الطالب ايضا هي اهل الحديث اسناده ضعيف ولا يصح ومع ذلك فان قولهم صحيح وانه على ما ذكر هي شر الطوائف واختها وهي طائفة الروافض. قال علي رضي - [00:52:21](#)

الله تعالى عنه يهلك فيها رجالان يهلك فيها رجالان الاول محب مفطر محب مفطر وهو الذي يلبسني لباس الالوهية او يلبسني لباس الروبوية او يجعل لي شيئا من العبودية فهذا مفطر كافر لاهل الجنة. ومبغض ومبغض مفترى وهم النواصب الذين يسبون علي - [00:52:41](#)

ويلعنونه ويكفرون به فهؤلاء مبتعدة ضلال باجماع اهل العلم. وقال ابو بكر وقال حدثنا ابو بكر بن عبدالله محمد بن زايد السابوري قال اخبر عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال لي احمد بن حنبل رحمه الله تعالى يا ابا الحسن اذا رأيت - [00:53:03](#)
رجلا يذكر رجل من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم بسوء فاتهمه على الاسلام. فاتهمه على الاسلام اي اتهمه انه انه ليس بمسلم وانه قد نزع رقة الاسلام من عنقه. وهذا الكلام من الامام احمد ليبين عظمة قدر الصحابة. وان قدر عظيم عند اهل الاسلام - [00:53:21](#)

ويقع مسعود رضي الله تعالى عنه اعرفوا قدرهم اعرفوا قدرهم فان الله نظرة في قلوب العباد فلم يرى قلوبا انقى واطهر من قلوب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاختار - [00:53:41](#)

الله عز وجل لصحبة نبيه. فاعرفوا قدرهم وصدق رحمه الله تعالى. فالابد ان يعرف قدر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وان

يحبهم يتولاهم ويترضى عنهم ويترحم عليهم. وقال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:53:56](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج قبل قيام الساعة قوم يقال من الرافضة براء من براء من الاسلام. قال ايضا حديث منكر

وباطل لكن ويشهد له الواقع الذي وقع فهناك الروافض قد خرجنوا على الناس دينهم وضلوا ضلالا عظيما - [00:54:13](#)

ذكر باسناد عن القاضي ابن مطرف قال محمد بن احمد قال اخبر محمد بن احمد بن خالد قال حدثني ابو عبد الله المؤدب

المعروف بن شاقيان قال حدثني يزيد ابن محمد الثقفي قال اخبرني حنان ابن سبيل عن سبيل عن - [00:54:33](#)

محمد بن علي عن ابائه قال قال رضي الله تعالى نوفي البكال وهو معه في السطح يا نوف تدري من شيعتي؟ هذى كلمات علي رضي

الله تعالى عنه يصف اصحابه. وهذه الاثر فيه ضعف لكن فيه معان جميلة وفيه - [00:54:53](#)

حكم بلية يقول علي رضي الله عنه شيعتي الذين قال شيعتي الذيل الشفاه. وهذه عامة على انهم كثير الصيام انهم كثير الصيام.

الذب للشفاه الخمس البطون لشدة او لطول صيام - [00:55:11](#)

ولكثرة جوعهم تعرف الرهانية والريانية في وجوههم رهان بالليل تصدم بالنهار اذا جنهم الليل ائذروا على اوساطهم شدوا

اواساطهم قياما لله عز وجل وارتدوا على اطرافهم يخرون كما تخور الشيران. في فكاك رقابهم بمعنى ان لي لهم قيام ودعاء وسؤال

وبكاء يطلبون - [00:55:26](#)

من الله عز وجل ان يعتق رقاب من النار. كما انه يخوض الثوب اذا اراد ان يفك رقبته كذلك المؤمن التقى ليه في عبادة وفي صلاة

وقيام يدعو ربه ويسأله ان ينجيه من عذاب الله عز وجل. ثم قال يا نوف - [00:55:53](#)

شيعة الذين اذا شهدوا اي اذا حضروا لم يعرفوا واذا خطبوا لم يزوجوا واذا مرظوا لم يعادوا واذا لم يفتقد بمعنى انهم مغمورون في

الناس وانهم لا يشتهرون ولا يعرفون ولكن اذا جهلو في الارض - [00:56:11](#)

فان الله عز وجل في السماء وملائكته يعرفونهم شيعة الذين في اموالهم يتواسون اي يواسى بعضهم بعضا يأتي الغني على الفقر

ويواسى القوي الضعيف وهكذا وفي الله يتباذلون برودرهم وفلس وفلس كل على حسب استطاعته وقوته ولو كان فلسا او شيئا

يسيرا فانهم يبذلونه بل ما وراء - [00:56:31](#)

درارهم يتباذلون بذلون ايا العروض كالثوب والثوب والا وشيعتي من لم يهر هريرا الكلب ولم يطعم طمع الغراب لا يسأل الناس وان

مات جوعا. وان رأى مؤمنا اكرمه وان رأى فاسق - [00:56:57](#)

قد هجره اي انهم عفيفون عن اموال الناس. لا يطعم في اموال لا يهر هريرة الكلب. اي عندما يركض ويلهث وراء هذه الدنيا ولا يطعم

طعم الغراب من حرصه انه يتبع اي شيء يراه واقعا في الارض اي شيء يراه الغراب فمن حرصه انه يأخذ - [00:57:14](#)

في عشه هؤلاء والله يا لو شيعتي شرورهم مأمونة اي ان الناس منهم امنون من شرورهم وقلوبهم حزنا وخوفا من الله عز وجل.

وحوائجهم خفيفة اي انما حاجتهم قوتا يبلغه ما يقربه الى الله عز وجل - [00:57:34](#)

وانفسهم عفيفة ان اختلفت بهم البلدان لم تختلف قلوبهم اي لم يجمعهم عرق ولا نسب ولا لون ولا طائفة وانما جمعهم هذا الدين

وهذا الایمان فهو قول هنا وان اختالفت بهم البلدان هذا من بلد وهذا من بلد جمعهم لم تختلف قلوبهم اي ان

قلوبهم واحدة - [00:57:54](#)

تحابون متصافون متبادلون اما الليل حالهم في الليل فصافون اقدامهم يفترشون جباههم تجرد دموعهم على خدوthem يجأرون في

فكاك رقابهم واما النهار فحملماء علماء نجباء غرار الاتقياء وهذا هو حال المؤمن الصادق التقى ليس هذا خاص بشيعة علي وانما

اراد علي ان ان يصف اهل الامة الصادقين - [00:58:18](#)

وان كل من كان على هذه الصفة فهو من شيعته وانا احبه وهو يحبني وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبك الا مؤمن ولا

يبغضك الا هناك. فعلي - 00:58:48

بهذه الاثر وان كان ضعيف اراد ان يبين المؤمنين الصادقين فووصهم باحسن الوصف. وصفهم باحسن الوصف انهم في الليل قياما
وعبادة وطاعة. وفي النهار صيام سماء علماء نجباء قراء كرام ابرار اتقياء يا يانو شيعتي الذين اتخذوا الارض بساطا والماء طيبا -

00:58:58

القرآن شعرا والدعاء دثارا اي القرآن شعرا لهم شعرا لهم فهو الذي يظهر منهم دثارهم الذي يبتطنونه الدعاء وسؤال الله عز
وجل قرظوا الدنيا قرظا قرضا على منهاج عيسى اي انه - 00:59:22

يأخذ من الدنيا بقدر حاجتهم على منهاج عيسى عليه سلام الله عز وجل. بهذا ختم ما يتعلق بمسألة اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وكيف يقف المسلم او بحال المسلم مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واياها مع حال من هنا في ذكر الصحابة -

00:59:37

وذكر من يتنقص الصحابة. ولذا ذكر في هذا الفصل الروافض لانهم اعظم من يتنقص الصحابة رضي الله تعالى عنهم كان هناك من
يتنقص علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لكنهم اندرسوا واندرسوا ولم يبقى - 00:59:58

ولم تبقى لهم باقية. كان هناك من يقدح في اه من الخوارج في عثمان وعلى جمیعا وهؤلاء ايضا اندثروا ولم يبق من يتكلم بمن لكن
الروافض الى قيام الساعة وهم - 01:00:15

في اصحاب النبي لانهم يرون هذا قربة ودين يتقررون بها الى الله سبحانه وتعالى هذا هو الفرق بين الروافض وغيرهم ممن تلقف
الصحابة ان اههم يرون سب ابا بكر وسب عمر وسب عثمان وسب جميع الصحابة انه دين وقربة الى الله عز وجل. وما احسن ما قالت
عاشر - 01:00:29

الله تعالى عنها قالت انما اراد الله عندما انقطع اجر الصحابة ان يجعلهم من الاجور ما يسترون قيام الساعة بسب هؤلاء. فهم يسبون
الصحابه تکثر بالحسنات لان كلما سبواهم كلما عظم اجر الصحابة لما نالوا من السب والاذى بسبب اي شيء بسبب تمسكهم -
01:00:49

للله عز وجل وكل من سب لاجل دينه فان الله يأجره ويعظم اجره. وكل من انتقص لاجل دينه او اوذى لاجل دينه فان الله يعظم له
الاجر والجزاء. والله تعالى - 01:01:09

اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد - 01:01:21